

ترجمة شيخ العارفين محمد بهاء الدين
المعروف بشاه نقشبند رضي الله عنه
(717- 791 هـ).

قال القاضي العلامة الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني (1350 هـ) في كتابه جامع كرامات الأولياء في ترجمة طويلة للشيخ إنه محمد بهاء الدين شاه نقشبند البخاري شيخ الطريقة العلية النقشبندية الأعظم وأحد أكابر أئمة الصوفية المقدم أخذ الطريق عن الشيخ محمد بابا السماسي ثم عن السيد أمير كلال، ولد في بخارى سنة 717 هـ. وتوفي سنة 791 هـ. اهـ.

من كلامه رضي الله تعالى عنه إن طريقنا من النواذر وهي العروة الوثقى وما هي إلا التمسك بأذيال متابعة السنة السنّية واقتفاء آثار الصحابة الكرام. ولقد أدخلوني في هذا الطريق من باب الفضل فإني لم أشهد أولاً وآخرًا إلا فضل الحق تعالى، والعمل فيه يحصل منه فتوح كثير لأن رعاية السنة السنّية من أعظم الأعمال. اهـ.